

# الحلقة (٧٢) | يا بُنَيَّ إِنِّي مُعَلِّمُكَ | كيف تُعَلِّمُ ولدك

## مُحكَماتِ الإسلام | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

هذه الحلقة السابعة والعشرون من دورة يا بني اني معلمك والتي اردت فيها ان يعرف الوالد كيف يعلم ولده ما يحتاجه من دين

الاسلام وصلنا الى المبنى او العمود الخامس الذي بني عليه الاسلام وهو حج البيت - [00:00:15](#)

حج البيت له يعني ميزة خاصة عن باقي العبادات لان فيه معنى التسليم لحكم الله حج البيت فريضة من اعظم فرائض الاسلام

واعظم ما بني عليه دين الاسلام. الله سبحانه وتعالى قال ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - [00:00:38](#)

ومن كفر فان الله غني عن العالمين. وقال الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله وفي الحديث الذي ذكرناه كثيرا بني الاسلام على

خمس ومنها حج بيت الله تبارك وتعالى - [00:00:58](#)

هذه العبادة من اجل العبادات التي تجعل ولدك يسلم قلبه لرب العالمين تبارك وتعالى. لماذا ان هذه العبادة فيها امور لا يعرف الانسان

الحكمة منها يأتي الى مكان معين فيبدل ملابسه ويلبس الاحرام. ثم بعد ذلك يردد لبيك اللهم لبيك ويذهب الى الكعبة ويطوف حولها

- [00:01:14](#)

ويسعى بين الصفا والمروة وبعد ذلك يعني آآ يذهب الى منى والوقوف بعرفة ومزدلفة وبعد ذلك يرجم آآ حجر يرحمه هذه العبادة لها

معاني خاصة تجعل العبد يسلم قلبه وعمله لربه تبارك وتعالى. وهي من العبادات التي يمتحن الله تبارك وتعالى بها عبادة. هي طبعا

عبادة - [00:01:40](#)

واجبة في العمر مرة واحدة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض الله

عليكم الحج فحجوا. فقال رجل - [00:02:07](#)

كل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما

تركتكم. فانما فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم - [00:02:20](#)

فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه واجمع المسلمون على وجوب الحج على المسلم البالغ العاقل

الحج. مرة واحدة في العمر عند توفر الاستطاعة - [00:02:38](#)

فضائل الحج كثيرة جدا وينبغي ان تعلم ولدك هذه الشعيرة حتى لو لم تكن يعني ظروفكم المادية تسمح باداء هذه الفريضة. يجب ان

يعلم هذه الفريضة ويجب ان اجتهد في الذهاب الى الحج - [00:02:55](#)

ويجب ان يعرف ان يعرف قيمة هذه الفريضة. النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل؟ فقال ايمان بالله ورسوله. قيل ثم

ماذا قال الجهاد الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور - [00:03:11](#)

وفي حديث اخر قال النبي صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. الحج

المبرور يعني حج على وفق شرع الله تبارك وتعالى - [00:03:26](#)

فهذا الحج فيه فضل عظيم حيث يجتمع المسلمون ويفتقرون الى ربهم تبارك وتعالى بملابس الاحرام متجردين من كل مظهر من

مظاهر الزينة. يجتمعون في زي واحد وفي مشهد واحد واحد آآ يذكرهم بالوقوف بين يدي الله تبارك وتعالى. ويذكرون الله عز وجل وتعمر قلوبهم باستشعار عظمة الله. قال الله - [00:03:41](#)

عز وجل فاذا افضتكم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن ضالين. ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباكم او اشد ذكرا - [00:04:05](#) فهذا الحج مناسبة عظيمة لتزكية النفس وتطويعها آآ على اجتناب المعاصي والاثام الله سبحانه وتعالى قال الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رث ولا فسوق ولا جدال في الحج. وما تفعلوا - [00:04:28](#)

من خير يعلمه الله كذلك تترى النفس في هذا الحج ويتعرف على اخوانه المسلمين ويتعاون ويتناصح معهم طبعاً انواع الحج كثيرة آآ مم او انواع يعني الاصناف الحج منها الافراد بالحج ومنها القران ومنها التمتع بالعمرة الى الحج. كل هذه الاحكام - [00:04:45](#) لابد ان تعرفها ولا بد ان تعرف الاداب والشروط والاركان لكن من اعظم الامور التي ينبغي ان تربها في ولدك هذه الشعيرة واذا كنت مستطيعاً لا تتأخر ابدا لا تبخل بمالك على طاعة الله عز وجل - [00:05:07](#)

فانها سبيل عظيم لتكفير الذنوب يعني رجوع كيوم ولدته امه شوف هذا المعنى الجميل. من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجوع كيوم ولدته امه هو كفارة للذنوب فلا بد ان يرى ولدك حبك لدين الله تبارك وتعالى وحرصك عليه. لا تبخل ابدا بمالك او وقتك على آآ اداء فرائض الله عز - [00:05:24](#)

وجل آآ يتعجب العلمانيون الذين لا يؤمنون بالدين وكثير حتى من المسلمين الذين يبخلون باموالهم يتعجبون من تصرفات المسلم والمسلمة يقولون كيف طاوعت طاوعتها نفسها ان تخفي جمالها ومفاتنها تحت الحجاب - [00:05:48](#) كيف طاوعته نفسه ان يترك مكانا يعيش فيه في رفاهية ليعيش هو وابناؤه في في بلد اقل منها بكثير ولكن طلبا لان يكون واقرب الى الله عز وجل وابعد عن المعاصي والفتن - [00:06:08](#)

كيف يترك صفقة تجلب له الملايين لانها فيها ربا وكيف يسهل عليه ان يدفع الالف الدولارات ليذهب الى الحج؟ بل يكرر ذلك كل عام كيف يترك آآ دولة متقدمة يعيش فيها فيها رفاهية ويذهب مثلا آآ لبلد اقل منها كيف هان عليه ان يدفع - [00:06:23](#) دون الزام. عجز هؤلاء عن تصوري معنى هذه الامور لكن هذه الامور يعرفها كل مسلم. وهذه حلاوة الايمان. حلاوة الايمان ان ان يكون الله ورسوله احب اليك مما سواهما وان تنفق ما لك لله تبارك وتعالى وما انفقتم من شئ فهو يخلفه وهو خير الرازقين - [00:06:44](#)

قال الله تبارك وتعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة والله سبحانه وتعالى قال ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. اياك ان تبخل بمالك على صنوف الخير في طاعة الله عز وجل - [00:07:10](#) فالمال مال الله والله سبحانه وتعالى يمتحنك فيه. ليرى هل انت تنفق منه على اهلك وعلى الاعمال الصالحة ام تبخل؟ ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء - [00:07:28](#)

فاذا توفر لك ذلك بل انت اسعى لهذا وانا اعرف كثيرا من الناس فقراء والله لكنهم يجتهدون يعمل جمعية يحاول ان يدبر ويدخر من ماله ليذهب الى الحج هو وآآ اهل بيته وابنائهم وابناؤه ويعرف كثيرا من ممن يعيشون في - [00:07:44](#) بلاد فقيرة جدا يبقى عشرين عاما آآ يدخر مالا عند اصحابه حتى يتسنى له ان يذهب لاداء فريضة الحج ولا يستوي عند الله تبارك وتعالى من يجاهد نفسه في سبيل الله وفي العمل لله تبارك وتعالى. ومن يبخل بماله. وهذا المال انت تتركه - [00:08:04](#)

يبقى لك منه شئ المال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. فابحث عن الباقيات الصالحات ومن اجليها ما بني عليه الاسلام شعيرة الحج هذه من اعظم ابواب الخير ومن اعظم ما يرتبط به ولدك - [00:08:24](#) دين الاسلام بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:46](#)